

# التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة ( 32 ) | | حکم قراءة القرآن من غير طهارة | | د. أيمن سوید

أيمن سوید

فصل يستحب ان يقرأ بعد يقرأ اطلاعوا بسهم واكتبو القرآن يستحب ان يقرأ تطلاعوا بسهم اكتبوا القرآن وهو على طهارة فانقرأ  
محدثا اكسروا الدال جاز باجماع المسلمين شعراء محدثان - [00:00:00](#)

حال الله ببارك فيه. انقرأ حالة كونه محدث يعني منتقض الموضوع. هذا معناه محدث. حدث اصغر يعني والاحاديث فيه  
كثيرة معروفة بس شو الاكملي؟ بيكون على وضوء لكن معناه لو قرأ على وضوء على غير وضوء ما في اشكال - [00:01:14](#)  
قال امام الحرمين مين هذا امام الحرمين الجوينية رحمة الله ولا يقال ارتكب مكروها مين هو؟ يلي بيقرأ على غير طهارة او على غير  
وضوء. بل هو تارك للافضل فان لم يوجد الماء تيمم - [00:01:32](#)

والمستحاضة في الزمن المحكوم بأنه ظهر حكمها حكم المحدث مستحاضة الله يعافينا واياكم يعني تكون امرأة يأتيها الدم طول  
الشهر والنساء كما تعلمون لهم فترة يأتيهم الدم حدود الاسبوع او اقل او بهالحدود - [00:01:52](#)

كل شهر سموها الدورة ففي بعض النساء بامر يعني خلل عندهم في فصیر الدم طول الشهر. فشو الحكم؟ الحكم انها تقدر الدورة  
تبعها تقدير وبقية الايام شو تعتبر؟ مستحاضة وتتوضاً وتصلي. فالمستحاضة شو حكمها - [00:02:11](#)

فقال حكمها حكم المحدث واما الجنب والحانض فانه يحرم عليهم قراءة القرآن دواء كان اية او اقل منها هذا طبعا عم نتكلم عن  
المذهب الشافعي الامام النبوى شافعى واما الجنب والحانض فانه يحرم عليهم قراءة القرآن سواء كان اية او اقل منها. ويجوز لهم  
اجراء القرآن على قلبهما. من - [00:02:29](#)

غير تلفظ به. يعني امرأة حائض او رجل جنب وجالس وعم يستحضر بقلبه مسلا عم بيقرأ بقلبه ما عم يحرك شفافيه في اشكال ما  
في اشكال ويجوز لها النظر في المصحف واماراه على القلب - [00:02:58](#)

يعني جنب او حائض المصحف مفتوح وعم يقلب اوراقه كما قال الفقهاء بعده او نحوه وعم ينذر وعم يقرأ بقلبه. واول امرأة وهي  
حائض وخاصة اذا كانت حافظة للقرآن كانت المرأة حافظة للقرآن وتخشى النسيان - [00:03:14](#)

فلابد لها من ايها من المراجعة. الان في بعض المشايخ الله يحفظهم عم بيقتوا بایش بانه يجوز للحانض ان تقرأ القرآن خاصة بنات  
المدارس بنات المدارس لانه عم يصير اشكال - [00:03:30](#)

بعض الكسالى عم بيتحججوا بهذا الموضوع. بتبيجي المعلمة بتنقل اقرئي بتنقل انا معزورة يا ابلة لانه هي كسلانة وما لا حافظة مسلا  
فبتتحجج بایش في بعض المشايخ افتوا بانه يجوز يعني اعتبروه من الضرورة - [00:03:43](#)

واجمع المسلمين على جواز التسبیح والتسبیح والتهليل والتحمید والتكبیر والصلوة على النبي صلی الله علیه وسلم. اكتبوا بعد صلی  
الله علیه وسلم. في عندنا سقط شي سطر بدکن تكتبوا شي سطر - [00:04:01](#)

وغير ذلك من الاذکار للجنب والحانض فاصلة قال اصحابنا مین اصحابنا يعني؟ فقهاء الشافعية نقطتين فوق بعض وكذا الان استقام  
الكلام راح نقرأ بعد استقامة الكلام واجمع المسلمين على جواز التسبیح والتسبیح والتهليل والتحمید والتكبیر والصلوة على النبي صلی الله علیه  
 وسلم وغير ذلك من - [00:04:21](#)

الاذکار للجنب والحانض. قال اصحابنا وكذا ان قالا لانسان مین قالا ضمیر التنسی لمین راجع للجنب والحانض ها خلیکم صحیانین

وكذا ان قالا لانسان خذ الكتاب بقوة وقصدوا به غير القرآن فهو جائز - [00:05:13](#)

وكذا ما اشبهه ويجوز لها لمين جنب الحائض ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اذا لم يقصد القرآن ما قصدوا القرآن هم هنا قال اصحابنا الخرسانيون من فقهاء الشافعية اللي بيقولوا عصام بالظهر بعصرهم كان في مدرسة لفقه الشافعي في خراسان - [00:05:33](#)

ويجوز ان يقولوا عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وعند الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد القرآن. شو قصدوا - [00:05:59](#)

قصدوا الذكر قال امام الحرمين بننقول مين امام الحرمين جويني رحمة الله فاذا قال الجنب بسم الله والحمد لله فان قصد القرآن عصى وان قصد الذكر او لم يقصد شيئا لم يأثم - [00:06:17](#)

ويجوز لها القراءة ما نسخت تلاوته لها لمين جنب والhair حائض يجوز لها ما نسخت تلاوته شكى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما بتة البتة تقطع همزتها وتوصل كلمة البتة يصح في اللغة ان تقول ما فعلته البتة - [00:06:38](#)

ويصح ان تقول ما فعلته البتة انتبهنا سمعتوها حدا عم يقطع همزتها لا تظنو خطأ وان وصلها فهو صحيح ايضا فصل اذا لم يجد الجنب او hair حائض ماء تيمم وبياح له القراءة والصلوة وغيرهما - [00:07:00](#)

فان احدث حرمت عليه الصلوة. واحد ما وجد الماء وتيمم هو ايش؟ جنب وتيمم بيجوز له الصلوة ما هي؟ لانه التيمم قام مقام ايش قام الغسل والوضوء. طيب هو تيمم بعد هين احدث - [00:07:23](#)

اه شو صار الان حكمه حكم ايش حكم المحدث حدث اصغر فان احدث حرمت عليه الصلوة انتبهنا كأنه انتقض وضوءه يعني ولم تحرم القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما ولم تحرم عفوا. هاي الفاصلة ما لها داعي - [00:07:43](#)

هاي الفاصلة ما لها داعي بتتشوش عرفتوها انه فاصلة يجي بعد كلمة القراءة احذفوها ولم تحرم القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما مما لا يحرم على المحدث كما لو اغتنسل ثم احدث - [00:08:04](#)

اذا اللي تيمم من جنابة لفقد الماء حكمه حكم ايش من اغتنسل ثم انتقض وضوءه هاي خلاصتا وهذا مما يسأل عنه ويستغرب. الفقهاء ايات بيجيبوا هي؟ بعض المسائل على شكل اه - [00:08:24](#)

يعني لغز انتبهنا كيف؟ قال وهذا مما يسأل عنه ويستغرب فيقال جنب يمنع من الصلوة ولا يمنع من قراءة القرآن والجلوس في المسجد من من غير ضرورة كيف صورته قال فهذا صورته - [00:08:40](#)

عرفتوا شو صورته؟ ان يكون جنبا فاقدا للماء فتيمم وبتيممه صار كأنه اغتنسل وتوضأ. بعدين احدث شو فقد؟ فقد صار الحدث الاصغر بس. فيجوز له ان يدخل المسجد. من غير ضرورة - [00:08:57](#)

ويجوز له ايش كمان قراءة القرآن ولكن لا يجوز له الصلوة اي الغاز ايات الفقهاء بجيبيوها منشان يعني يشجعوا الطلاب طيب لتعطينكم هاللغز امتى الواحد بيصلي اربع تشهدات؟ اللي بيعرف يرفع ايده - [00:09:15](#)

اربع تشهدات هنشوف اصغر واحد بالمجلس. حبيبي تفضل الله يرضي عليك بصلة المغرب اذا جاء مأمور والامام في التشهد الاول في مجلس معه هاي تشهد بيقوم الامام صلي ركعة بعدين بيجلس للتشهد الاخير. كم تشهد صاروا؟ اتنين - [00:09:34](#)

لما بيسلم الامام بيقوم هو بده يكمل. كم ركعة هو صلي واحدة بيصلي ركعة وبيجلس تشهد بعدين بيصلي الثالثة وبيجي التشهد شو صاروا فهذه من انواع الغاز التي يأتون بها - [00:09:57](#)

نعم طيب امتى الرجل بيكون عليه عدة عدة الله يرضي عليك لانسان اه نعم عنده اربع نساء الله يبعد عننا وعنكم الشر فطلق الرابعة ما بجوز يتجوز فهو في العدة - [00:10:10](#)

الى ان تنتهي عدة الرابعة اه فاذا انتهت عدتها لانه طالما هي بالعدة ما زال يعني في بينه وبينها ايش صلة الى ان آآ ايش تنتهي عدتها؟ فيجوز له ان يتزوج غيرها - [00:10:37](#)

في صورة تانية مين بيعرفها الله يرضي عليك. الاخت اذا واحد متزوج وحدة وطلقها وبده يتتجوز اختها ما بجوز لانه هو الحرام هو

الجمع بين الاختين لكن لو طلق وحدة بده يتجوز اختها في اشكال - 00:10:53

ما في اشكال بس بده بده يصبر حتى شو؟ تنتهي عدة الاولى لانه اذا ما صبر تكون كنه شو جمع بين الاختين هاي الغاز بتجيبوها الفقهاء ها رجل صلي وما نوى وما صلي بتعرفوها ؟ - 00:11:10

رجل صلي وما نوى وما صلي لا ما عم نقول صلي من غير وضعه. انت راح زهنك لشغله تانية. هاي بجيبيوها للولاد الزغار. نحن عم نحكى تبع ولاد كبار - 00:11:26

اه ولاد الزغار بقلن شلون الواحد بيصلي بدون وضعه بقول له عالنبي لكن نحنا عم نقول رجل صلي وما نوى وما صلي صلاة الجمعة الله يرضي عليكم. اذا جاء المأمور - 00:11:40

هي صلاة الجمعة وادرك الامام بالركعة الاولى او في الركعة الثانية قبل الرفع من الركوع امام عم يصلي بالساتو راكع بالركعة التانية. اجا واحد قال الله اكبر الله اكبر ورکع. ادرك الركعة مع الامام ولا ما ادركها؟ هذا صلاة جمعة - 00:11:54

ما في اشكال. طيب لو جاء المأمور بعد ما الامام قال سمع الله لمن حمده. من الركعة الثانية اجا المأمور قال الله اكبر شو ادرك مع الامام؟ ما ادرك شيء - 00:12:14

انتبهتوا فلما بده يبنيوي شو ببنيوي الجمعة بقلبه بينوي الجمعة لكن شو بده يصلي اربع ركعات فيبيقولوا نوى وما صلي. يعني نوى الجمعة وما صلاها. وصلى الظهر وما نوى الظهر - 00:12:28

عرفتوا كيف يعني هي بجيبيوها لطائف الفقهاء مثاشن يشجعوا الناس ثم الاغرب انه لا فرق مما ذكرناه بين تيمم الجنب في الحضر والسفر وذكر بعض اصحاب الشافعي انه اذا تيمم في الحضر استباح الصلاة ولا يقرأ بعدها - 00:12:45

ولا يجلس في المسجد وال الصحيح جواز ذلك كما قدمناه ولو تيمم شوفوا سبحانه سبحان الله يعني الصنعة بتغلب على الانسان. هلا نحن بكتاب شو اسمه اداب حملة القرآن ما لقينا حالنا غير وجها لوجه مع ايش - 00:13:07

مع احكام فقهية لانه الامام النwoي شو فلذلك دائمًا التفاسير الله يسلمكم كتب التفسير ما هي الا انعكاس لثقافة المفسر التفاسير التي ترونها في المكتبة الاسلامية جزى الله ائمتنا عنا كل خير - 00:13:23

ما هو التفسير انعكاس لثقافته الذي يغلب على ثقافته الحديث بتلاقي تفسيره اغلبه اثار واللي يغلب على ثقافته الفرق والملل والنحل والبحث والمناظرة والأخذ والعطاء كرازي رحمه الله بتلاقي اغلب تفسيره ايش؟ وقد احتج - 00:13:39

بهذه الاية على كذا. وليس كما قالوا والجواب عن هذا من وجوهه. و خود بتفوت بمسائل نعم اه وهكذا اللي ثقافته دعوية مثل السيد قطب الله يرحمه بتلاقي تفسيره اغلبه ايش - 00:13:57

اه في ضلال القرآن اغلبه امور بتعلق بالداوي. فدائما التفسير اللي ثقافته نحوية مثل الله يرحمه ابو حيان في البحر المحيط وكذا ثقافته في قراءات القرآن وثقافته في النحو والصرف والبلاغة. فبتفتح التفسير شو بتلاقي - 00:14:12

النحو وصرف واعراب قراءات باب البحر المحيط كل ما واحد منكم له علاقة بالقرآن بالقراءات لابد لهم من ايش كتير البحر المحيط ثواب عظيم وكل الكتب عظيمة ولو تيمم ثم صلي وقرأ - 00:14:27

ثمرأى ماء يلزمته استعماله فإنه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يفترس. لانه انما اتيح له التيمم لايده بفقد الماء. الان وجد الماء خلاص بده شو يعمل؟ يفترس - 00:14:51

ولو تيمم وصلى وقرأ ثم اراد التيمم لحدث او لفريضة اخرى او لغير ذلك فإنه لا يحرم عليه القراءة على المذهب صحيح المختار بنبهكن على نكتة في كتب الشافعية اذا قالوا الصحيح - 00:15:06

قبله غير الصحيح يعني لا لا يعمل به واذا قالوا الاصح يقابله الصحيح فإذا مر معكم بكتاب فقه شافعي والاصح كذا اعلموا ان المقابل يعمل به وهو صحيح ان مر معكم وال الصحيح كذا معناها المقابل غير صحيح ولا يعمل به - 00:15:24

وفيه وجه لبعض اصحاب الشافعية انه لا يجوز والمعروف الاول اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا ترابا فإنه يصلي لحرمة الوقت على حسب حاله. حسب يفتح السين ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة. يعني شوفوا سادتنا الفقهاء الله يجزيهم الخير بینوا لنا كل شيء

الله يرضي عنهم، واحد ما وجد الماء بده يتيمم. طب ما وجد تراب قد يكون محبوس قد يكون الى اخره بصلی مشان حرمة الوقت  
لكن مو بيقدر بيقرأ اه بيكرا بقدر ما تصح به - 00:16:20

صلاة وبس اللي هي بالنسبة للشافعية فاتحة الكتاب ولا يزيد ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد  
على فاتحة الكتاب وهل يحرم عليه قراءة الفاتحة - 00:16:39

فيه وجهان الصحيح المختار انه لا يحرم بل يجب فان الصلاة لا تصح الا بها وكما جازت الصلاة لضرورة مع الجناة تجوز القراءة  
والثاني يعني القول الثاني لا تجوز بل يأتي بالاذكار التي يأتي بها العاجز الذي لا يحفظ شيئا من القرآن -  
00:16:56  
لان هذا عاجز شرعا فصار كالعاجز حسا والصواب الاول وهذه الفروع التي ذكرناها يحتاج اليها يحتاج بعض الياء مبني للمجهول فلهذا  
اشرت اليها باوجز العبارات. هادا كله شو اوجز العبارات -  
00:17:20  
والا فلها ادلة وتنتمات كثيرة معروفة في كتب الفقه والله اعلم -  
00:17:39